على الاسم الاول فلا يجيء هذا الا على معنى ايهما وتقديم الاسم لهذا احسن
وتقول اتجلس او تذهب او تحدث شاوذ لك اذا اردت ان تقول هل يكون
شيء من هذه الافعال فاما اذا ادعيت واحدا منها انه قد كان قلت اتجلس
ام تذهب ام تاكل كانك قلت اى هذه الافعال تكون منك وتقول
اتضرب زيدا او تشتم عمرا اذا اردت هل يكون شيء من هذه الافعال وان
شئت قلت اتضرب عمرا ام تشتم زيدا على معنى ايهما قال حسان بن ثابت
ما ابالي انبّ بالحزن تيسر ام لحاني بظهر غيب لئيم
كانه قال اى الفعلين كان وتقول ازيدا او عمرا رايت ام بشرا ومثل ذلك قول
صفية بنت عبد المطلب
كيف رايت زبرا اقطا او تمرا ام قرشيا صارما هزبرا
وذلك انهالم ترد ان تجعل التمر عديلا للاقط لان المسئول عنده لم يكن
عندها ممن قال هو اما تمر واما اقط واما قرشي ولكنه ممن قال اهو طعام ام
قرشي فكانها قالت اشيئا من هذين الشيئين رايته ام قرشيا وتقول اعندك
زيد او عندك عمرو او عندك بشر كانك قلت هل من هذه الكينونة شيء فصار
هذا كقولك اتضرب زيدا او تضرب عمرا او تضرب خالدا ومثل ذلك اتضرب زيدا
او عمرا او خالدا وتقول اعاقل زيد ام عالم وتقول اتضرب عمرا ام تشتمه يجعل
الفعلين والاسم بينهما بمنزلة الاسمين والفعل بينهما لانك قد اثبت العلم
والعقل وادعيت احدهما كما ادعيت ثم احد الاسمين وان قلت او فهو عربي
حسن واما اذا قلت اتضرب او تحبس زيدا فهو بمنزلة ازيدا وعمرا تضرب
قال جرير
اتغلبة الفوارس او رياحا عدلت بهم طهية والخشابا وان قلت

ازيدا تضرب او تقتل كان كقولك اتقتل زيدا او عمرا وانما في كل هذا جيدة واذا
قال اتجلس ام تذهب فانما واو فيه سواء لانك لا تستطيع ان تفصل علامة
المضمر فتجعل لاو حالا سوى حال ام وكذلك اتضرب زيدا او تقتل خالدا لانك
لا تثبت احد الفعلين لاسم واحد وان اردت معنى ايهما في هذه المسئلة قلت
اتضرب زيدا ام تقتل خالدا لانك لم تثبت احد الفعلين لاسم واحد

هذا باب أو في غير الاستفهام

تقول جالس زيدا او عمرا او خالدا كانك قلت جالس احد هؤلاء فاذا قلت
اضرب احد هؤلاء ففي هذا دليل انك لم ترد انسانا بعينه وان هؤلاء اهل
لان يضرب كانك قلت اضرب هذا الضرب من الناس وتقول كل لحما او خبزا
او تمرا كانك قلت كل احد هذه الاشياء فهذا بمنزلة الذي قبله فان نفيت هذا
قلت لا تاكل خبزا او تمرا او لحما كانك قلت لا تاكل شيا من هذه الاشياء
ونظير ذلك قول جل ذكره ولا تطع منهما آثما او كفورا اى لا تطع احدا من هؤلاء
وتقول كل خبزا او تمرا اى لا تجمعهما ومثل ذلك ان تقول ادخل على زيد او عمرو
او خالد اى لا تدخل على اكثر من واحد من هؤلاء وان شئت جئت به على
معنى ادخل على هذا الضرب وتقول خذه بما عز او هان كانك قلت خذه
بهذا او بهذا اى لا يفوتنك على كل حال ومن العرب من يقول خذه بما عز
وهان اى خذه بالعزيز والهين وكل واحدة منهما تجزى من اختها وتقول
لاضربنه ذهب او مكث كانه قال لاضربنه ذاهبا او ماكثا ولا ضربنه ان
ذهب او مكث وقال زياد بن زيد العذري
اذا ما انتمى علم تناهيت عنده اطال فاملى او تناها فقصرا وقال
فلست ابالي بعد يوم مطرف حتوف المنايا اكثرت او اقلت وزعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)